
كل شئ
الاثنين ٣٠ اغسطس ١٩٢٦
العدد ٤٢ الثمن ١٠ مليمات

ابتهال الصبي

(انظر الشرح صفحة ١)



فى عالم السينما

الممثلة الجميلة روت تايلر

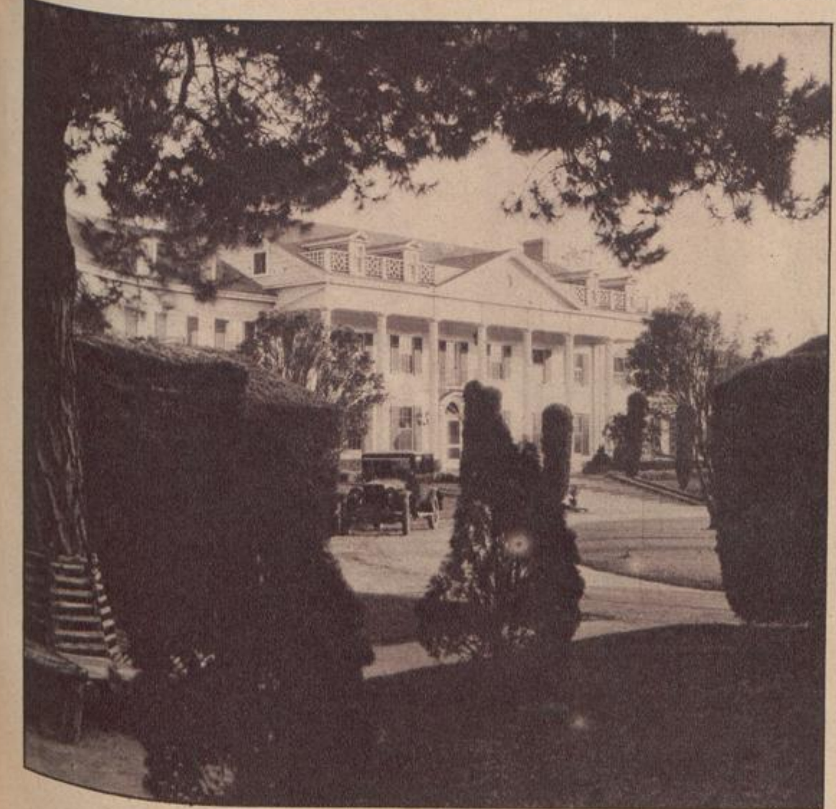
هـذه الآنسة الجميلة الرشيقة التي باليسار تدعى روت تايلر وهي ممثلة اميركية كوميدية تستفرغ قلوب الناس ضحكا ومرحاً

الآنسة دولوريس كاستيلو

باليمين آنسة اخرى تدعى دولورس كوستيلو وهي راقصة اميركية تتحداها نساء اميركا في اللباس لحسن اختيارها









المستر سسل دوميل

أجمل دار للسينما فى العالم وصاحبها

يرى في اليسار أجمل دار للسينما في العالم وهي في أميركا في ولاية كاليفورنيا . والصناعة السينماتوغرافية قد استغرقت الآن مبالغ كبيرة من رءوس الاموال الاميركية ويعيش منها ألوف العائلات ويرى في اعلى المستر سسل دوميل الذي يدير جوقات التمثيل السينمائية . وقد مثل من مدة قريبة قصة « الوصايا العشر » وسيمثل عما قريب قصة المسيح وقد جعل عنوانها « ملك الملوك »

العدد ٤٢
الاثنين ٣٠ أغسطس سنة ١٩٢٦

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



ميراث الابناء

منذ مدة نقلنا عن أحد أغنياء الانجليز الذي حرم أولاده من الميراث في وصيته : انه ليس من تقاليد عائلته أن يثري واحد فيها من غير سعيه . وهو قد أدى واجبه ورباهم وعليهم بعد ذلك أن يسعوا

وهذا شذوذ وغلو في تعليم الابناء الاعتماد على النفس . ولكن التربية والعوائد الحسنة التي يكسبها الابناء من الآباء ميراث كبير قد يفوق جميع المزايا التي يمتاز بها من يكون ميراثهم الاموال الجزيلة . وهل انساناً أن ينكر قيمة التربية المدرسية مثلا وما تستتبعه من مزايا يحصل عليها المحرومون منها ؟ او هل ينكر احد العوائد الحسنة التي يكتسبها الشاب من والديه والنظافة والقناعة في الطعام والشراب المسكرات أو التدخين أو بذاءة اللسان ؟

ان القدوة هي أكبر عامل في التربية وليس من ان يرى الابن القدوة الحسنة في ابويه . سن الطفولة والصبا والشباب هو سن الانطباع والتكيف والتخلق فاذا وجد الابن في أبويه مثلا نشأ هو ايضاً صالحاً يكره بطبعه المفاسد عن المغاوي

ولكن هناك ما هو أهم من التربية وهو الاستعداد للتربية . لأن لا يستوون في الكفايات الطبيعية وان استووا في جميع ظروف التربية فأكبر ميراث يرثه الابن من الابوين هو هذه الكفاية الطبيعية التي بها والتي يستعد بها لقبول التربية واكتساب التجارب . وبعبارة أخرى ان أكبر ميراث يرثه الابن هو صحة الجسم وسلامة العقل

وأنت أيها القارىء لا بد انك عرفت في حياتك كثيرين من الوارثين المال عن أبويهم ثم أضاعوه في سنوات قليلة . ولا بد انك تساءلت في هذا السفه في الابناء مع الحرص الشديد في الآباء . وقد يكون أكثر من علة واحدة ولكن العلة الكبرى هي ان الابن لم يرث من أبويه كفاية طبيعية تضمن له سلامة المال الذي ورثه او استثماره والزيادة عليه

ويرجع ذلك كله الى عدم العناية بانتقاء الزوجة فان كثيرين في بلادنا الشرقية لا يعرفون من الفتيات قبل الخطبة الا القليل وذلك لقلة الاختلاط والمعاشرة فاذا تم الزواج وجد الزوج أن شريكته في الحياة ناقصة العلم بطيئة الادراك على حدود الغفلة او قد تعدو الغفلة احياناً الى البله . وقد يكون الزوج في غاية الذكاء والحصافة ولكن الابناء ليسوا ابناء آبائهم فقط فأن نصف ذكائهم يرجع الى امهاتهم فاذا كانت الام مغفلة او بلهاء فأولادها يمتون بعرق اليها ولا تنفعهم مزايا الاب امام نقائص الام

> ### صورة الغلاف
>
> #### ابتهال الصبي
>
> يرى القارىء على الغلاف صورة فنية للرسام الانجليزي رينولدز عن صبي يبتهل وهو راكع في خشوع يصلي لربه . وقد أجاد الرسام رسم الخشوع فالصبي راكع ويداه مضمومتان ونظره ثابت نحو السماء وقلبه معمور بالايمان الذي لا يداخله أي شك

وهذا علة ما نراه من خيبة بعض الوارثين في الحياة وإضاعتهم اموال آبائهم . فانهم ورثوا المال والعقار ولكنهم فقدوا اهم ما كان يجب ان يرثوه من كفاية طبيعية وحصافة اصلية في النفس

والآن نقول انه اذا كانت أهم غاية اجتماعية للزواج هي النسل وجب أن يعنى كل من الزوجين بانتقاء الآخر من حيث سلامة الجسم والعقل أكثر من العناية بالمال أو الجمال أو غير ذلك من الاعتبارات . ولا يكون ذلك الا اذا عاشر الخطيب خطيبته عدة أشهر قبل الزواج وعرف مقدار ذكائها واتجاه حديثها ونزعاتها التي تنطق بها حتى فلتات لسانها

لقد قيل ان تربية الاولاد تبتدىء قبل ولادتهم وذلك بالعناية بالام حتى يولد الولد صحيحاً مستكملا مدة حمله . ولكننا يجب أن نزيد على ذلك ونقول انه يجب العناية بانتقاء الزوجة أيضاً حتى تكون سليمة الجسم ذكية العقل لكي يرث عنها ابنها هاتين الصفتين الثمينتين

واني لا أرى شاباً صغير الرأس دميم الخلقة طائش الحركة مخبول المشيئة الا واتعجب من ذينك الابوين الخاطئين اللذين جلباه الى عالم مزحوم بالناس . ثم اتعجب من حكومة أذنت لهما بالزواج

المحرر

نشأة الوهابيين

زعيم الوهابيين الاول هو محمد بن عبد الوهاب وُلد في العينة من اقليم العارض من نجد سنة ١١٠٦ هـ (١٦٩٦) وكان ابوه شيخاً فقيهاً فربي في حجره على المذهب الحنبلي ثم انتقل لاتمام دروسه في البصرة وهمّ بزيارة مكة والمدينة وعاد الى بلده . ثم تزوج في الحريملة بالعارض واقام فيها واشتهر بين قومه بالتقوى وصدق التدين . وانحى عليهم باللائمة لتقاعدهم عن الفروض الدينية واهمالهم قواعد الدين الاساسية وبالغ في تعنيفهم حتى تآمر بعضهم على قتله وتربصوا له في مكمن فادرك غرضهم ففر الى بلده العينة وأخذ يجتذب الاحزاب اليه من اهله وابناء قبيلته بالوعظ والمراسلة والاقناع فالتف حوله جماعة من الانصار في بلدته وما يحيط بها من البلاد

وجاءته امرأة عاهرة تلتمس التوبة على يده فردها أولا وثانياً . فجاءته ثالثة فاستغرب أمرها وسأل القوم اذا كانت مجنونة فقالوا انها في كمال عقلها لكنها شردت عن طريق التقوى وتريد الرجوع اليها . فحكم عليها بالاعدام لان ضميرها لم يوبخها يوم ارتكبت تلك الرذائل . وعلم بهذا الحكم الجائر أمير الحسا فبعث الى شيخ العينة ان يقتل محمد بن عبد الوهاب او ينفيه . فامر باخراجه من بلده على ان يدس له من يقتله

وبلغ نفيه مسامع بعض اتباعه في الدرعية من اقليم العارض المذكور واميرهم يدعى محمد بن سعود فتقدموا اليه أن يأذن باستقدامه اليهم فأذن لهم بذلك فبعثوا الى شيخ العينة ان يوجهه اليهم . فبعثه في خفارة فارس اسرّ اليه ان يقتله غيلة في أثناء الطريق . فهمّ الفارس أن ينفذ ذلك الامر مراراً وهو يؤجله واتفق انه همّ بالعمل أخيراً وهو على مقربة من الوفد الذي ارسله ابن سعود لاستقبال ذلك المنفي . ولم يكد الفارس يطعنه حتى جاء أولئك للدفاع عنه وقد كاد يقتل

فدخل محمد بن عبد الوهاب الدرعية فأحسن ابن سعود وفادته اكراماً لاتباعه ووعد بحمايته ممن يناوئه واذن له في نشر تعاليمه . ففعل ونفوذه يزداد وانصاره يتكاثرون وشهرته تتسع . فاخذ يكاتب مشايخ القبائل يدعوهم الى نبذ الرذائل والرجوع الى الكتاب والسنة وانهم اذا لم يفعلوا حمل عليهم باهل درعية جهاداً في سبيل الحق . فاذعن له كثيرون وقاومه آخرون فمن وافقه انتقل اليه في درعية . فتزايد انصاره فيها وفي غيرها من اقليم العارض واكثرهم في العينة وحريملة ودرعية والعمارية والمنفوحة



محمد بن عبد الوهاب ، زعيم الوهابيين الاول
(من مجموعة العلامة شارل جلياردو بك مدير متحف بونابرت)

وأساس مذهب ابن عبد الوهاب انه لا يعرف الا الله ولا يتوسل الى سواه . وأهم تعاليمه :

١ الصلاة خمس مرات في اليوم
٢ الصوم في رمضان
٣ الامتناع عن المسكرات
٤ منع البغاء
٥ « الميسر والسحر
٦ تفريق جزء من مائة من الاموال زكاة على الفقراء
٧ التشديد في عقاب شهادة الزور
٨ ابطال الربا
٩ الحج مرة على الاقل
١٠ منع التدخين
١١ منع الرجال من لبس الحرير او التزين لانه من شأن النساء
١٢ هدم المزارات وقباب الاولياء لانها من ظواهر الوثنية وتشغل الناس عن مخاطبة الله رأساً

هذه خلاصة تعاليم محمد بن عبد الوهاب أخذ ينشرها بالاقناع والموعظة ومحمد بن سعود ينشر معها نفوذه وسلطانه في نجد . فعارضه أهل الرياض من ذلك الاقليم بقيادة أميرهم دهيم بن دواس وحمل برجاله على المنفوحة فعادوا خائبين . فتشدد ابن سعود وشيخه ابن عبد الوهاب وتمكنا من الثبات في الدعوة . فتزوج ابن سعود ابنة محمد بن عبد الوهاب فولدت عبد العزيز فخلف اباه عند موته سنة ١٧٦٥ وكان الوهابيون قد تكاثروا وصاروا جنداً كبيراً فحمل بهم على اطراف جزيرة العرب

وكان عبد العزيز شجاعاً حازماً شديد البطش مع تقوى وورع فغدره رجل من فارس بطعنة خنجر وهو يصلي فقتله سنة ١٨٠٣ فخلفه ابنه سعود وكان قد تعود الحرب من صغره فقاد بعض رجال أبيه وهو لا يزال في الثانية عشرة من عمره . ثم ما زال يقود الجند في الحروب حتى هدد الدولة العثمانية في الشام والعراق . وكان جميل الخلقة عاقلا حكيما وقد قام في اعتقاد العرب انه لا يلبث أن ينشر هذا المذهب في العالم كله فخافوا

حوله . فخافت الدولة العثمانية بطشه فجندت اليه حملة بقيادة سليمان باشا شهرها ثم حمل بعشرين الف مقاتل على كربلاء وفيها قبور أئمة الشيعة وصاح برجاله « اقتلوا هؤلاء الكفار الذين يشركون بالله » فاخذوا في هدم المزارات كلها من قبر الحسين الى أقل الابنية . فلم يتركوا حجراً على حجر واستولوا على ماكان هناك من التحف والاموال واستعانوا بها على أمورهم

وفي السنة التالية فتحوا مكة ودخل سعود الكعبة رسمياً في ٢٧ ابريل سنة ١٨٠٣ واستولى على ما فيها من التحف وشدد في نشر تعاليمه هناك . فبطل التدخين وكف الناس عن تعاطي المسكرات وعكفوا على الصلوات وبادر سعود فكتب الى السلطان سليم الثالث وهو يومئذ على العرش العثماني كتاباً هذا معناه :

« من سعود الى سليم : أما بعد فقد دخلت مكة في الرابع من المحرم سنة ١٢١٨ هـ وأمنت أهلها على أرواحهم وأموالهم بعد أن هدمت ما هناك من أشباه الوثنية والغيت الضرائب الا ماكان منها حقاً وثبت القاضي الذي وليته أنت طبقاً للشرع الاسلامي فعليك أن تمنع والي دمشق ووالي القاهرة من المجيء الى هذا البلد المقدس بالمحمل والطبول والزمور فان ذلك ليس من الدين في شيء وعليك رحمة الله وبركاته »

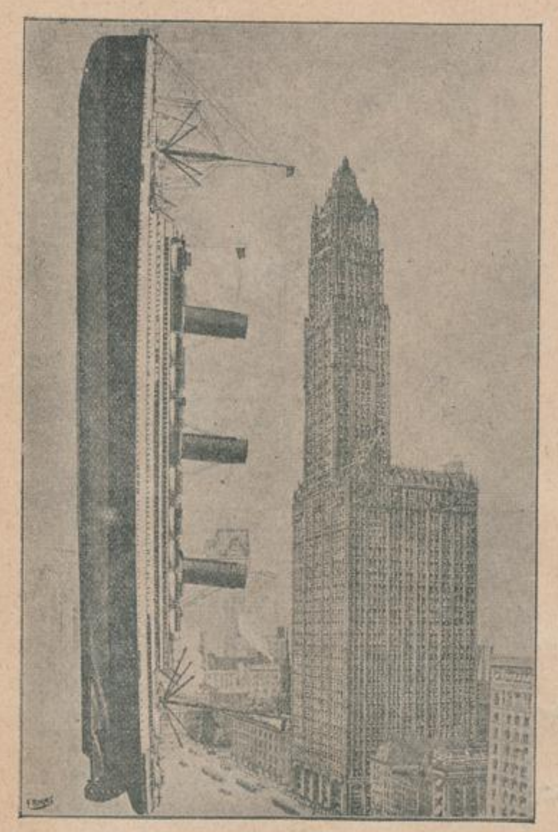
ولم تمض تلك السنة حتى دخلت المدينة في حوزة الوهابيين واجرى سعود فيها اصلاحه الديني فهدم قبة القبر النبوي ونزع الستائر التي كانت هناك . وأخذ في نشر سيادته على بلاد العرب فاصبحت حدود مملكته سنة ١٨٠٩ من الشمال صحراء سوريا ومن الجنوب بحر العرب ومن الشرق خليج العجم ومن الغرب البحر الاحمر وقد استفحل أمرهم ولم ير الباب العالي بدًّا من تكليف محمد علي بطل مصر ومحيي معالمها أن يسعفه

نشافة يد



اخترع بعضهم مساكاً صغيراً يمسك باليد ويحمل نشافة يمكن الكاتب ان يضعها على جانب كفه ويستغني بها عن النشافة الثقيلة التي تحتاج الى حل وربط ونقل فاذا كتب الكاتب ما أراد كتابته نشفه في الحال بيده

السفن الكبرى والبنايات الشاهقة



اعلى بناء في نيويورك واطول سفينة (طولها ٩٠٠ قدم)

نحن الآن في عصر يشبه عصر الاهرام فكلنا يعجب بالضخامة نحب ان نرى اكبر سفينة واشهق بناء ونحب ان نسمع عن الملايين التي يملكها أغنياء اميركا وعن ملايين الجيوش وملايين المكروبات ونحو ذلك

والآن تبنى السفن من الحديد وينفق على الواحدة اربعة ملايين من الجنيهات او اكثر . وفي البحار الآن سفن يبلغ طولها ٩٠٠ قدم ولكن المأمول ان تصنع سفن جديدة تزيد في الطول عن الف قدم وفي التفريغ عن ٥٥٠٠٠ طن

وتمتاز السفن الكبيرة من السفن الصغيرة بان الامواج لا تؤثر فيها فانها لطولها تستغرق مكاناً واسعاً من البحر يحتوي على جملة امواج مختلفة الاتجاه فاذا دفعها موج منها الى جهة قوّمها الآخر فلا تميل ولا يحس راكبها بدوار البحر . وتمتاز ايضاً بوفرة ما فيها من ضروب الترف بحيث يشعر الانسان انه حاصل على كل ماكان يجده في المدن وهو في عرض البحار

شيء من كل شيء

جيتري وحقوق الزمالة

دخل جيتري الممثل الفرنسي المشهور أحد المطاعم الجديدة . فلما تعشى قدم له الحساب فرآه عظيماً . فطلب صاحب المطعم وقال له :

ألا تعرف اني زميلك ؟

فقال صاحب المطعم انه يجهل ذلك وانه مستعد لانزال القيمة الى ٧٥ في المائة من الاصل لهذا السبب

ودفع جيتري الحساب بعد هـذا التنزيل . فلما ودعه صاحب المطعم الى الباب قال له :

— ألم تقل انك زميل لي يا سيدي . فما هو اسم المطعم الذي تديره ؟

فقال جيتري : أنا زميلك في السرقة

الحلاقة قبل ٤٠٠٠ سنة

يقول علماء الآثار المصرية انه كان عند المصريين حلاقون سنة ٢٠٠٠ قبل الميلاد . وكان النساء والرجال يقصون شعورهم وكانت المواسي مصنوعة من البرونز لان الفولاذ لم يكن قد عرف بعد . وكان الفرعون يمتاز بارخاء شعر رأسه أما الكهنة فكانوا يحلقون جميع ما على جسمهم من الشعر

ذخيرة

تمكن المخاطبة التليفونية الآن بين لندن وبرلين

طبع التوراة بالعبرانية لاول مرة في باريس سنة ١٤٨٨

صنعت القبعات لاول مرة في باريس سنة ١٤٠٤

يستعمل البيض الفاسد في دباغة الجلود

مرتب رئيس الجمهورية في المانيا يساوي مرتب أي وزير عندنا أي ٣٠٠٠ جنيه

في جسم الانسان ٢٤٠ عظمة

متوسط وزن دماغ الرجل ثلاثة ارطال ونصف والمرأة أقل قليلا من ٣ ارطال

البيع بالايجار

تقول احدى الصحف الانجليزية ان التجار الاميركين باعوا من السلع في العام الماضي ما تبلغ قيمته نحو مائة مليون جنيه بطريقة الايجار . وهذه الطريقة خاصة باميركا فان التجار هناك يبيعون الاثاث والعدد والاتومبيلات وكل شيء لا يبلى بسرعة بطريقة التقسيط بصورة الايجار . فصاحب الحانوت يسلم المشتري البضاعة ويكتب عليه صكا انه اجرها له لمدة سنة أو عشر سنوات مثلا وعلى المشتري (أي المستأجر) أن يدفع قيمة الايجار كل شهر فاذا مضى الزمن المقرر المتفق عليه صارت البضاعة ملكا لمستأجرها وعندنا في مصر شركة اميركية تتبع هذه الطريقة وهي شركة ماكينات الخياطة المسماة سنجر ونجاحها يدل على الطرق البارعة التي يتبعها الاميركيون في ترويج سلعهم

بولشفية موسوليني

تنعي صحف سويسرة على موسوليني « بولشفيته » وبكلمة أخرى استبداده لانه منع نحو الف سائح ايطالي من مغادرة ايطاليا للتنزه في فنادق سويسرة . ونحن والحق يقال نحب هـذه البولشفية من موسوليني ونود لو كان عندنا وزير خارجية يمنع السائحين المصريين من مغادرة مصر حتى يضطروا الى ان ينفقوا في مصر ما يحبون أن ينفقوه في أوربا . ولو فعلوا ذلك سنة واحدة فقط لصار لنا مصيفات بديعة على شاطئ البحر المتوسط

نادرة دوماسية

كان دوماس (الابن) يشاهد تمثيل قصة في باريس وكان قاعداً بجوار المؤلف . ونظر دوماس حوله فرأى أحد النظارة نائماً فقال للمؤلف :

— انظر كيف ترى تأثير قصتك في المشاهدين . وبعد ليال حضر دوماس ومعه هذا المؤلف ايضاً وكان التمثيل هـذه المرة لاحدى قصص دوماس نفسه . فنظر المؤلف ورأى أحد النظارة قد نام فأراد أن ينتقم من دوماس وقال له :

— انظر كيف ترى تأثير قصتك في المشاهدين فالتفت دوماس وأجاب على الفور :

— هذا هو الرجل نفسه الذي نام من قصتك فانه لم يستيقظ منذ ذلك الوقت



الولد — مش تنبسط مني يا بابا لما اوفر لك جنيه ؟
الوالد — طبعاً
الولد — اذن فقد وفرت لك الجنيه الذي وعدتني به اذا نجحت في الامتحان فاني سقطت !

النقود وأشكالها

لقد ألفنا النقود المستديرة حتى يظن كل منا أن الاستدارة أمر طبيعي قديم في النقود . ولكن الواقع انه حديث وهو لم ينتشر بعد في جميع أنحاء العالم . فالمتوحشون لا يزالون يستعملون للآن نوعاً من ودع يسمى الكوري ويعتبرونه نقداً تشرى وتباع به الاشياء . وكانت النقود في الازمنة القديمة أوزانات وقد تكون الوزنة من الذهب والفضة نصف رطل او ربع رطل ولا يزال في سيلان وجاوه نوع من النقود كالقضبان . وقد كان في أسوج في القرن السابع عشر والثامن عشر نقد هو لوح من النحاس يبلغ أحياناً وزنه ٤٨ رطلا يختم بختم الحكومة في جوانبه الاربعة . وكان يستعمل على شكله ألواح أخرى أصغر منه تساوي نصفه أو ربعه أو حتى عشره



نقود عجيبة

١ : نقد اغريقي قديم كروي الشكل — ٢ : نقد مقطوع من قضيب صنعه الهولنديون لجزيرة جاوه سنة ١٨٠٠ — ٣ : نقد فضي قديم في سيام — ٤ : نقد من أسلاك الفضة في الهند — ٥ : نقد كرجي — ٦ : نقد صنع في حصار هارليم سنة ١٥٧٢ — ٧ : نقد صنع في حصار لندو سنة ١٧٠٢ — ٨ : نقد هندي — ٩ : روبية مربعة صنعت في عهد اكبر حاكم هندستان — ١٠ : نقد فضي قديم في سويسره — ١١ : نقد ذهبي صنع في غرب الولايات المتحدة وقت استنباط الذهب — ١٢ و ١٣ و ١٤ : نقود من النيكل في الهند — ١٥ : نقد كالقارب في شمال سيام — ١٦ : نقد يسمى محراب مهر صنعه اكبر حاكم هندستان — ١٧ : نقد من القصدير في الصين — ١٨ : نقد بيضوي في كداه المجاورة لسيام — ٢٠ : نقد بيضوي في ايطاليا — ٢١ : نقد يوناني أسيء سكه — ٢٢ : نقود من الكرج في القرون الوسطى — ٢٣ و ٢٤ : نقود مكسيكية قديمة — ٢٥ : ريال اسباني قديم — ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ : نقود صينية قديمة — ٢٩ و ٣٠ : نقود فضية صينية — ٣١ : نقد فضي في أنام — ٣٢ : نقد فضي ياباني — ٣٣ : ريال اسباني منقوب — ٣٤ : نقد صيني قديم يشبه السكين — ٣٥ : نقد صيني قديم



لوح من نحاس يزن ٤٨ رطلا كان يستعمل نقداً في أسوج في القرن الثامن عشر

مشاهد التاريخ العظمى

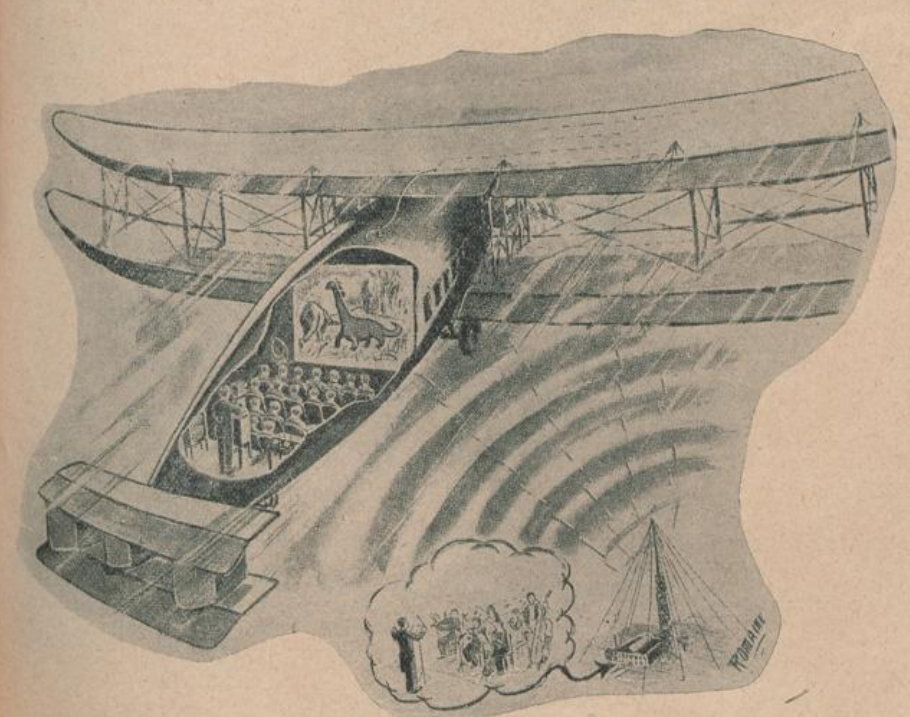
حروف الهجاء


قدموس الفينيقي يعلم الاغريق حروف الهجاء

يقول التاريخ ان المصريين هم أول من وضع حروف الهجاء وكانت الكتابة في الاصل صورية أي انهم اذا أرادوا التعبير عن غراب رسموا غراباً أو انسان رسموا انساناً . ثم تدرجوا من ذلك الى ابتكار رموز صغيرة تدل على الصور وربما كانت صوراً مختصرة . وأخذ الفينيقيون هذه الرموز من المصريين فحسنوها لانهم كانوا أمة تجارية ، والتجارة تحتاج الى تقييد الحساب بعبارة سهلة وحروف مختصرة . فاخترعوا لذلك حروف الهجاء ، وتقول التقاليد الاغريقية ان قدموس الفينيقي هو الذي علم الاغريق الهجاء فصار لهم بذلك لغة مكتوبة اثبت التاريخ انها كانت اشرف اللغات وأدقها تعبيراً وأجملها آداباً

السينماتوغراف في السحاب فوق برلين

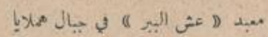
طارت احدى الطيارات الكبرى في برلين حديثاً وكانت تحمل عدداً كبيراً من المتنزهين قعدوا في قاعة الطيارة وأمامهم لوحة تمثل عليها مناظر سينمائية . وقد زاد الطيار على وهم السينما بان جعل الطيارة تسير في السحاب حتى يعم الظلام ويجاد التمثيل . وكانت الطيارة تتسلم في الوقت نفسه أغاني موسيقية من جوقة في برلين . وذلك بواسطة الراديو



طيارة تمثل فيها مناظر سينمائية . وتحت الى اليمين محطة راديوغرافية أي لاسلكية تبعث اليها بالاغاني

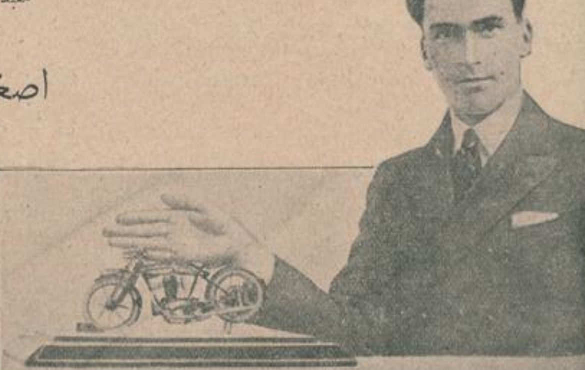
معبد بين السحاب

بوطان اقليم كبير يقع في شمال بنغال وآسام وهو جبلي تنتصب جباله مشمخرة ترتفع الى نحو ٢٠٠٠٠ قدم فتشق السحاب . وجباله جزء من جبال همالايا . وسكان هذا الاقليم تبتيون في الهيئة واللغة والدين يؤمنون بقداسة اللامة الاكبر الذي يعيش في تبت . وديانتهم بوذية منحطة مشحونة بالخرافات وعبادة الابالسة . ويرى القارىء هنا معبداً من معابدهم بني على أنف الجبل قريباً من خط السحاب . وهذا المعبد يسمى « عش البير » يقال ان أحد القديسين الذين وضعوا أساس هذا المعبد جاء الى هذا المكان على ظهر البير وهو النمر الهندي اختاره لكي يقام عليه المعبد . والناس في بوطان يحجون اليه ويحملون الهدايا للكهنة ويقضون في سيرهم اليه عدة أيام لان الطريق تصعد اليه ملتوية في تعاريج ضيقة تضطر السائر الى المشي على مهل


معبد « عش البير » في جبال همالايا

اصغر اتوسيكل

المستر ديكر رجل انجليزي صنع أتوسيكلا كامل الآلات مثل الاتوسيكلات الكبيرة بحيث انه يملأ بنزيناً ويجري كما تجري . ومع ذلك فهذا الاتوسيكل لا يزيد جرمه عن اليد تقريباً


أصغر أتوسيكل في العالم وصانعه

مذكرات فضولي

من أخبار طنطا أن سكرتير المجلس البلدي هناك أمر بتحصيل اشتراك الماء مقدماً ومن أبى الدفع انقطع الماء عنه والناس هناك يشتركون فيه ويدفعون اشتراك ثلاثة أشهر تأميناً ، فكأن السكرتير يريد أن يكون الدفع عن اربعة اشهر (لقدام) دائماً ، وهو تصرف عجيب يشبه تصرف شركة الماء في العاصمة ، ولو كان فيه كسر رقبة لأشبه تصرف شركة الترامواي

التأمين مدفوع فما معنى جعل الدفع مقدماً ، واذا كان لا بد من الدفع مقدماً فما معنى التأمين ، ولماذا يحبس الناس نقودهم عند البلدية في طنطا ؟

اننا نجلس في مشارب القهوة ونرى بعض الناس يشرب ويسكي ولا يدفع الا عند آخر السكر وثمن الويسكي أضعاف أضعاف ثمن الماء والجرسون لا يطالبهم بثمن ثلاث كأسات تأميناً ولا يأخذ ثمن كل كاس مقدماً ، فهل سكرتير مجلس طنطا البلدي أقل ذوقاً من الجرسون ؟

* * *

محكمة عابدين الاهلية ومصلحة الانتاج في دار واحدة ، ومن عمل مصلحة الانتاج فحص السوائل ، لمعرفة الضار من النافع ، والمغشوش من الخالص ، ففي مدخل هذه الدار براميل كثيرة بعضها فوق بعض ، هذا ممتلىء زيتاً وهذا ممتلىء خمراً ، وللخمر رائحة أجارك الله ، تفوح في شارع عابدين فيشمها الذي في ميدان الاوبرا ، فكيف تكون حال حضرة القاضي وحضرات المحامين واخواننا المتقاضين ؟

أما ينقلب رأس القاضي فيظن القضية المدنية جنحة ، وهل يلام المحامي اذا ترنح من تلك الرائحة فكانت مرافعته عربدة ، وماذا يمنع الشاهد ان يقول في شهادته : (فايت على الورد شكتني لباليه ؟)

هذه الدار لا تصلح لان تكون محكمة الا اذا كانت هذه المحكمة تعقد مجلس أنس لا جلسة قضايا ، فلتبحث وزارة الحقانية عن دار اخرى للعدل والا فعلى مصلحة الانتاج ان تنتقل ببراميلها الى مكان آخر لابعاد المواد المخدرة عن مواد القانون

* * *

لا خلاف في ان الحوادث التي تعاب بها الشرطة في مصر راجعة بأسبابها الى الجهل وسوء التربية ، فالشاب يؤخذ من وراء المحراث في الريف او من دكان الحلاقة في المدينة ثم يصبح ذلك الفلاح او الحلاق جندياً في الجيش ولا يتعلم في الجندية غير الحركات العسكرية والخشونة من غير ان تتهذب نفسه او تصلح اخلاقه ، ومستحيل ان يطالب بعد ذلك حين ينقل الى البوليس بأن يكون رجلا فاضلا او ذكياً على الاقل

اما الضابط فانه هو الذي يطالب بالذكاء وبالفضل ، فان لم يكن اهلا لها فان عليه ان يترك خدمة الحكومة وأمامه متسع فسيح يكون به ضابطاً في شرطة احد ملوك التمثيل في تياترو كشكش بك مثلا ، وهناك المسئولية مقصورة على الحركات المضحكات ، والقرد يحسن هذه الحركات ، ولا ينبغي ان يكون الافندي الطويل العريض أقل من القرد لئلا ينقلب المذهب ويقال ان القرد أصله انسان ثم ارتقى ؟

أليس كذلك ؟ وهل من شأن الضباط أن تنشر الصحف اليومية ان ضابطاً في البوليس اسمه فلان قد نشلت محفظة نقوده وفيها كذا جنيهات وهو يحافظ على النظام في خدمة الامير ابن سعود ؟

هل هذا الخبر مما يحسن اسناده الى « واحد افندي معتبر » بشريط احمر او بدبابير على كتفيه ومهاميز في رجليه ؟

الامر لا يخلو من احدى خصلتين ، فليختر هذا الضابط احداهما ، فانه اما ان يكون قد نشلت محفظته حقيقة في الزحام فهو غير أهل لان يكون من ضباط البوليس ، وكان عليه ان يكون عسكرياً صغيراً بشريط لبة ولا نقول شاويشاً بثلاثة أشرطة ، واما ان يكون قد أشاع عن نفسه هذا الخبر لينفحه الامير ما يعوض عليه ما ضاع في خدمته أثناء الزحام !

والثانية شر من الاولى ، فان الضابط لا بد من ان يكون أكبر من ذلك بكثير ، وكان الاصون لسمعته ان يكتم خبر محفظته ان كانت قد نشلت حقيقة لان نشر هذا الخبر فضيحة فيها رائحة الاستجداء من الامير والله يعلم ماذا تقول العرب عنا اذا انتشرت هذه الحكاية في الحجاز

* * *

أباحت الحكومة تصدير الدقيق والحبوب الى خارج القطر المصري ، ولا شك في أن تجار الغلال والدقيق سيرقصون طرباً ، لان السعر سيرتفع ، وتمتلىء خزائنهم بالمال ، ويتبدل القمح والشعير والفول فلوساً تلمع وترن رنيناً مطرباً جميلا أحسن من رنين ريشة العقاد على قانونه ، أما الجمهور فانه يعود الى ما كان فيه من الجوع ويئن بنغمات مختلفات من سيكاه وجهاركاه وبكاكاه وعوبلكاه

وسيعود الرغيف كما كان في زمن الحرب مثل زر القميص في الصغر وورقة السيجارة في الرقة وركب الاكلة عفريت فلا يدري الرجل بعد أن يأكل هل أكل أو لم يأكل ، وكل هذا يهون في سبيل ما يسمونه ثروة الامة ، كأن الامة غير هؤلاء الناس الذين ارتجفت أبدانهم من هذا الخبر

فهل المحافظة على ثروة الامة أهم من المحافظة على الامة ؟

* * *

نوينا نفعل الخير فلم نقدر على الخير
وننوي الشر نفعله أمخلوقون للشر
أبذالون للخمر ولا نبذل للبر
فما ذلك شيمتنا ولكن شيمة العسر
اذا أعوزنا أمر نفينا الهم بالسكر

فضولي

مأساة فظيعة : الطبيعة والانسان

كم في الحياة من كوارث ونكبات وكم في الطبيعة من قتال وصراع يجريان في ظلام الغابة أو على سطح الصحراء

لقد كان العالم في يوم ما كاسياً بالغابات الشجراء تجوس خلالها الوحوش الضارية وتنساب على أرضها الزواحف السامة . فلما اهتدى الانسان الى الزراعة أخذ في اقتلاع الاشجار وتمهيد الارض وشق القنوات حتى صارت الزراعة من الصناعات المألوفة السهلة

ولكن لا يزال في العالم أرض بكر لم تشقها بعد سكة المحراث يخرج اليها الجريئون من الناس فيمثلون فيها ذلك الطور الاول الذي قضاه الانسان في أول حضارته حين أخذ في استزراع الارض باقتلاع الشجر وتسوية التربة وتنظيفها من الاعشاب الضارة



ذات الاجراس تعض المرأة وهي ترمي فتات الخبز للدجاج

ومن هؤلاء الاجرياء رجل أميركي خرج الى صحراء أريزونا في الولايات المتحدة وشرع في استصلاح قطعة أرض تبلغ نحو ٦٠٠ فدان . وقد أخذ معه زوجته وهي شابة في العشرين من عمرها كبيرة القلب بعيدة المطامع . وامتصلاح الارض البكر الآن أيسر على المزارع الاميركي مما كان على الآباء الاولين لانه يأخذ معه الاتومبيل الحارث فيسير في الارض طافراً يشق التربة ويقتلع الاعشاب الضارة

ولكن ولاية أريزونا تعج صحراؤها بنوع من الحيات يدعى ذوات الاجراس . وهي حيات سامة قاتلة اذا سارت خشخشت وجلجلت فتسمعها سائر الحيوانات فتتوقاها

وهذه الخشخشة تحدث من احتكاك جلدها وهي سائرة . فان بالجلد فلوساً أي حراشف مثل حراشف السمك وهي جافة قائمة فاذا احتك بعضها ببعض وقت السير سمع لها صوت

وكان إيفانز هذا الاميركي الجريء الذي ذكرناه قد أخذ زوجته وخرج الى بقعة بهذه الصحراء وابتنى لهما بيتاً من الخشب وأخذ في قطع الككتوس وهو النبات الذي نعرف منه التين الشوكي في مصر . وقضى نحو ثلاث سنوات استصلح فيها اكثر من مائة فدان وزرعها بالقمح والشعير وسائر الحاصلات التي لا تحتاج الى ماء كثير

وكان قد بدأ يجمع مقداراً من المال يسمح له هو وعائلته بأن يقضي بعض أشهر الصيف في المصيفات الاميركية على الساحل الغربي . وكانا قد رزقا في هذه السنوات الثلاث بولدين جميلين خففا عن أبويهما آلام العزلة والبعد عن الحضارة



تقتل ولديها حتى لا يموتان عطشا

وفي أحد الايام خرج إيفانز وهيأ أتومبيله لرحلة قد تدوم نحو خمسة أيام لاشغال خاصة بزراعته . فودع زوجته وولديه بالقبلات وخرج . وبقيت الزوجة منفردة فلما كان المساء قعدت تقرأ احدى الصحف وهي في ذلك اذا بها تتذكر الدجاج . فقامت الى المائدة وجمعت فتاتها وذهبت الى كن الدجاج وألقته في الظلام على سقف الكن وهو من السلك ولما رجعت سمعت جلجلة ذات الاجراس فعادت مسرعة مهرولة من الخوف الى الغرفة تحسب أنها نجت منها . ولكنها ما كادت تهدأ بمكانها حتى أحست بضربان في عقب قدمها . فنزعت حذاءها ووجدت جرحين صغيرين

(البقية في صفحة ١٦)

أحسن ما في الصحف والكتب

أقوال في الدين

« الدين معرفة الله والتشبه به » سنيك

« ينحصر الدين في اعتقادنا أن كل واجباتنا أوامر الهية » كانت

« ان الدين شرع أدبي مسوس بالانفعال » ماتيو أرنولد

« الدين عبادة الانسانية » كونت

« ان العاطفة الدينية يكونها الانفعال الهادىء مقروناً بالخوف وحساسية الخضوع للعظمة » اسكندر باين

« ان دين الانسانية عبارة عن التعبير عن أقصى حالة عقلية يعلل بها الكون ، هو المعنى المحتمل ، بل محصل ما يبلغ اليه إدراك الانسان ، من معرفة لحقيقة الاشياء » ادوارد كارد

« إن الدين حد المعرفة الذي تدركه النفس المحدودة المتحيزة ، من ماهيتها كنفس مطلقة غير متناهية » هيجل

« الدين اجلال المثل الاعلى من الاخلاق ، ومحبة العمل على تحقيقه في الحياة » هكسلي

عن « كتاب ملتقى السبيل ، مصر »

دور المرأة في مصر

ان خوف الرجل من تعليم المرأة وحريتها يرجع الى سبب واحد وهو حرصه على عفتها . ونحن لا نعيب على الرجل ذلك الحرص بل نشاركه فيه غير أننا نقول : إنه أخطأ طريق العفة الحقة التي مبعثها الفضيلة عن علم ، ولكن العفة الناشئة عن الخوف فهي صفة زائفة لان مصدرها ليس من وحي النفس وانما سببه خارجي وكثيراً ما تزول بزوال هذا السبب ، والضعيف الجاهل لا فضيلة له وإن ما يظهره أمام الناس من تقى وورع إن هو إلا مظهر من مظاهر الخنوع والاستسلام للقوي ، فاذا ما خلا بنفسه عاد الى سيرته الاولى تحكمه شهواته وتسيره رغباته الحيوانية

نريد اذاً امرأة حرة عالمة بواجباتها وحقوقها ، قانتة لربها ، ذاكرة لسعادة وطنها ، حافظة لنظام بيتها ، وفية لزوجها ، طابعة ولدها بميسم الفضيلة والوفاء للواجب

اذا استطعنا أن نوجد نساء بهذا الوصف ضمنا الحسنيين

لا خوف من مساواة المرأة بالرجل بل أصبح من الضروري العمل على ايجاد هذه المساواة حتى تثبت كفتا ميزان الحياة على قدم العدل والطمأنينة ، فتخف أعباء الرجل ومسئوليته ، واذا وصلت المرأة الى هذه الدرجة أمكنها أن تشاطر الرجل الحياة عن جدارة واستحقاق ، شاعرة بمسئوليتها

عن « كتاب التعاون » (الدكتور يحيى أحمد الدرديري)

توكلت على الله

فأما التوكل الذي فهمه سلفنا الصالح وجروا عليه في أمر معاشهم ومعادهم وكانت من آثاره تلك الفتوح المبينة والدول القوية فهو أن تعتقد أن لكل شيء اسباباً لا يتم الا بتحقيقها ، فالسماء لا تمطر ذهباً ولا فضة ، والرزق لا يساق عفواً لقاعد عنه ، مبطل لوسائله ، معطل لاسبابه . لان ذلك عبث يتنزه الله عن الرضا بوقوعه في ملكه . ثم تعتقد الى جانب ذلك ان هـذه الاسباب كثيرة يظهر لك منها شيء ويختص الله بما يدق عن إدراكك ويتعاظم عن قوتك وحيلتك . . .

فمعنى توكلك هو أن تستقصي ما تستطيع من الاسباب ، وتهيء ما يصل اليه علمك ، ويدلك عليه اختبارك . غير مدخر وسعاً ، ولا مفرط في ذريعة ثم تستعين الله فيما خفي عليك ، وتبتهل اليه في المعونة على النجاح . فاذا أديت ما استطعت وأخلصت النية في الاستعانة على ما لم تستطع ، فقد توكلت على الله حق توكله ، وكنت جديراً أن يكفل لك النجاح ويرزقك كما يرزق الطير ، تغدو خماصاً وتروح بطاناً

عن « كتاب الكلمات ، مصر »

الفاشيستية وعقائدها

وقع في يدنا ، منذ بضعة ايام ، مؤلف حديث في الايطالية راج رواجاً عظيماً في ايطاليا لم يسبق لكتاب أن حاز استحسان قرائه وتهافتهم عليه نظيره . وقد أطلق عليه اسم عقائد الفاشيستيين وقد قام بتأليفه وترتيبه زعماء الفاشيستيين ووزعوا المئات والالوف منه الى المدن والقرى حتى الدساكر النائية في ايطاليا لتقوية الروح الفاشيستية في ابناء البلاد وظهر الكتاب محلى بثلاثة رموز فاشيستية وهي المسبحة ، وكاس شراب ، وخنجر . فالمسبحة تدل في عرف الفاشيستيين على تمسكهم باهداب الدين وكاس الشراب رمز على تعلقهم بالامور المادية والخنجر للدلالة على ان الفاشيستيين لا يقصرون عند الايجاب من استعمال الخنجر لبث دعوتهم ونشر مبادئهم والكتاب مؤلف من (٨٧) مادة او نصيحة ولما كان لا يمكننا ترجمة جميع هذه المواد في هذه العجالة نكتفي بذكر اهم موادها لاعطاء فكرة عمومية الى قراء العربية بهذا الكتاب ومحتوياته وعقائد الفاشيستية التي أخرجها للعالم السنيور موسوليني

١٦ — لا تهتم ايها الفاشيستي بالالفاظ الخلابة كالمدنية والانسانية وما شابه ذلك بل عليك ان تتمسك بجنسيتك الطليانية

١٩ — فاذا سمعت في احدى المسارح ما يجرح معتقداتك الدينية ، او أحد اقاربك او وطنك او حزبك فعليك ان تصفر وتعربد دون انقطاع

٢٠ — فاذا سمعت ان اجنبياً قام يمدح غوته (الشاعر الالماني المشهور)

عليك ان تتغنى بعبقرية دانتي (الشاعر الايطالي المعروف صاحب كتاب الكوميدية الالهية)

٥٩ — لك الحق ان تقول عن ايطاليا حينما تكون فيها « ان ايطاليا وسخة » ولكن حينما تذهب الى البلاد الاجنبية عليك ان تبحث عن الوساخة الطليانية بلسان المديح والاحترام

٦١ — ان القول « بان فرنسا هي شقيقتنا اللاتينية » اكذوبة تفيد مصالحنا القومية في كثير من الحلات

٨٤ — ليست الحرب العالمية ، لاجل الفاشيست آخر الحروب العظيمة بل هي اول الحروب

٨٥ — لا تترك الصدأ يتراكم على البندقية والسيف اللذين قدمتهما لك أمتك بل كن مستعداً دائماً للحروب المقبلة

٨٦ — يجب ان يكون مثل الفاشيستي الاعلى . الحرب . والحرب فقط

٨٧ — يوجد موسوليني وموسوليني فقط لا غير

عن « جريدة الاصمعي ، سوريا »

الطربوش أم البرنيطة

يقال ان الطربوش منقول عن اليونان ولكننا نظن انه كان يلبس في المغرب الاقصى لانه كان يصنع هناك ويطلق عليه في اللغات الاوربية كلة فاز أو فاس ويقال انها مأخوذة من اسم مدينة فاس احدى عواصم المغرب الاقصى

وقد مرّ شكل الطربوش في عهدنا على أدوار مختلفة فلم نكن نر منه منذ سبعين سنة الا النوع المغربي الذي يلبسه الآن اكثر العرب في القطر المصري . ثم لما توفي السلطان عبد المجيد وخلفه السلطان عبد العزيز سنة ١٨٦١ تغير الطربوش شكلا ولوناً « وشرابة » (عذبة) فصار ضيقاً من أعلاه وصار لونه الاحمر ضارباً الى السمرة وصارت شرابته خيوطاً سوداء قليلة بعد ان كانت حريراً ازرق غير مفتول . ولا يزال التغير في شكله مستمراً الى الآن واقتفت مصر خطوات سائر الولايات العثمانية في لبسه وكذلك بعض البلدان في افريقية والشرق الاقصى . ولبسه بعض النساء أيضاً وكن يضعن عليه قرصاً من الفضة أو الذهب أو خيوط الحرير المدلاة حوله كالهداب ويكون له شرابة طويلة منبسطة تغطي العنق وأعلى الظهر . ولكن لم يعم لبس الطربوش النساء ولا الرجال فكان القطر المصري من الذكور يزيدون على سبعة ملايين ولكن الذين يلبسون الطربوش منهم لا يبلغون مليوناً ولم نر امرأة تلبسه لحسبانه شعاراً وطنياً مبني على انه لبس الحكام والجند وعلى ان الحكومة العثمانية فرضت لبسه على عمالها من غير الاتراك أيضاً وهي والحكومة المصرية فرضتا لبسه على الذين ينتظمون في خدمتها من الاوربيين

عن « مجلة المقتطف ، مصر »

في سبيل الصحة والسعادة

يجب ان نعيش مائة عام

تألفت في مدينة لوس انجلوس بأميركا جمعية ممن بلغوا الثمانين للعمل من اجل اطالة الحياة الى ما بعد المائة . أقسموا أن يحافظوا على مبدأ الجمعية وجعلوا عقوبة الناكث عهدها الطرد والموت ! !

ولا شك ان العناية بالصحة وانتشار علمها والوقاية من الامراض مما يطيل متوسط عمر الانسان . فقد كان متوسطه في الاجيال المظلمة ١٩ سنة وفي سنة ١٨٠٠ كان ٣٣ . وفي سنة ١٨٥٥ صار ٤٠ . والآن يقرب في البلاد المتمدنة من ٥٨ . فبازدياد معرفتنا الامور الصحية وعلم البكتريولوجيا ومقاومة الامراض يمكننا أن نرفع المتوسط تدريجياً . ونحن اذا قسنا عمر الانسان بعمر الحيوانات اللبونة لوجدنا انه يمكن للانسان أن يعيش ١٢٥ سنة فالكلب يكمل نموه في سنتين ولا يدب اليه الضعف الا في العاشرة . والبقرة تكمل نموها في الثالثة ولا يبدأ ضعفها الا في الخامسة عشرة . والحصان يكمل نموه في الخامسة من عمره ولا يحس الضعف الا حين يبلغ الخامسة والعشرين

والمعلوم ان الانسان يكمل نموه في الخامسة والعشرين من عمره وعلى هذا القياس كان يجب ألا يدب اليه ضعف الشيخوخة قبل بلوغه ١٢٥ سنة ومهما قيل في هذه الدنيا ومتاعبها واكدارها . فمما لا شك فيه انها عزيزة لدينا لا نرغب في مفارقتها حقاً انسان لا سيما اذا كنا أصحاء الجسم أقوياء البنية قادرين على العمل واللعب والحب متمتعين بكل ما فيها من أنواع المسرات والملذات . فاذا نحن طلبنا أن نعيش مائة عام فليس معناه انا نريد أن نعيش مرضى أو ضعفاء أو بعبارة أخرى نبتدىء بالموت تدريجياً من عمر الخمسين ، انما القصد أن نكون أقوياء أصحاء متمتعين بالحياة حتى بلوغ المائة

ولا أريد أن أضع لك قواعد صحية لتتبعها فأنت تعلم قواعد الصحة العمومية مثلي بل أقول لك : الاعتدال ، الاعتدال في كل شيء ، في اكلك وشربك ، في عملك ولهوك

وليكن حرصك على أوقات لهوك ورياضتك كحرصك على أوقات عملك . ولا تكن من الذين نخرهم أن يقال عنهم : « فلان رجل فاضل أو رجل بيت — من عمله الى بيته » ! هذا قول عتيق اياك والعمل به . نخير لك أن يقال عنك انك رجل تحب الضحك واللهو من أن يقال انك رزين فالرزانة في غير أوقاتها تولد السأم والضجر وليس أضنى للصحة منهما . واعلم ان معظم الناس ولا سيما في الشرق يضحون صحتهم في طلب المال . ثم ينفقون المال لاستعادة الصحة ولكن هيهات أن تعود

طبيب « كل شيء »

قصص الحياة

جرائم الهوى

أتينا في فرصة سابقة على تفصيل مأساة باريزية اهتز لوقوعها المجتمع الباريزي يوم وقعت ولبث يرقب أدوارها باهتمام حتى انتهت . وخلاصة هذه المأساة هي أن المسيو ألبر لانسل وهو مثر من أصحاب الصناعات علم بخيانة زوجه الحسناء له فتربص لها

المسيو البر لانسل

وفاجأها ذات يوم مع نفر من أصدقائه في منزل خليلها المسيو روبر مارج وهو ضابط سابق ينتمي الى أسرة معروفة ، فحدثت مشادة حامية بين الزوج والخليل انتهت بأن أطلق المسيو لانسل مسدسه على المسيو مارج فقتله . ثم سلم نفسه للقضاء ، وزج الى السجن حيناً ثم أفرج عنه حتى يجيء دور محاكمته . وكان ذلك في شهر يناير الماضي . ومنذ بضعة أسابيع قدم المسيو لانسل الى قضاته ، وتولى المحامي الفرنسي الاشهر بول بانكور الدفاع عنه ، فبرىء بعد مرافعة رنانة . هذه البراءة ليست الاولى من نوعها في القضاء الفرنسي ولا سيما في العهد الاخير حيث توالت تبرئة القاتلين والقاتلات في جرائم الهوى وهذا الافراط في تبرئة المذنبين اليوم مثار مناقشات حادة في الاندية والصحف ومثار الدهشة في الامم الاخرى ، وخصوصاً الامة البريطانية . وقد حادث مكاتب جريدة انجليزية

مدام لانسل

كبيرة محامياً فرنسياً شهيراً هو المسيو رايمون ايبر الذي برىء على يده عدد كبير من أولئك القتلة ، فذكر له ان القانون الفرنسي يعاقب على هذه الجرائم ، ولكن يحدث أحياناً أن المحامي الماهر ينتزع من هيئة المحلفين الفرنسية براءة تهز عاطفة العدالة لدى أولئك الذين ليسوا طرفاً في الخصومة.

وهذه البراءات التي تدهش العالم السكسوني ترجع الى أسباب ثلاثة ، الاول ان قوة الدفاع في القضاء الفرنسي أشد منها في القضاء الانجليزي ، والثاني ان هيئة المحلفين الفرنسية أكثر قابلية للتأثر بالفصاحة والبيان من زميلتها الانجليزية ، والثالث ان للدفاع في فرنسا الحق أن يوجه الى المحلفين خطاباً بليغاً مؤثراً بعد أن ينتهي النائب من مرافعته . ففي الجرائم التي يكون الباعث اليها إما الغيرة أو خيبة الهوى أو الثأر للشرف المسلوب ، أو يكون فيها المذنب متأثراً بقوة الرأي العام كما هو الشأن في بعض الجرائم السياسية يستطيع المحامي الماهر الذي يملك زمام الفصاحة أن يلقي خطاباً مؤثراً لا حق لخصمه وهو النائب العام أن يرد عليه

فسر هذه البراءات العديدة يرجع بالاخص الى مهارة الدفاع ، والى اتقان المدافع درس شخصية المتهم ، وفي كثير من القضايا التي لا تحتمل البراءة فيها بادىء بدء ، يجد المحلفون أنفسهم فجأة تحت دافع خاص يدفعهم الى العطف على المذنب فيصدرون قرار البراءة وينجو المذنب بذلك من السجن أو الاعدام أحياناً

هذا ما يقوله الاستاذ رايمون ايبر ، بيد أن المسألة لا تقف عند هذا الحد ، ففي فرنسا يفكرون اليوم في تعديل نظام المحلفين ، بحيث يكون المحلفون أكثر مسئولية ، وأحرص على تطبيق نصوص القانون وروح العدالة منهم الآن

أما قانوننا المصري فقد نص بوجه التعيين على نوع من جرائم الهوى وشرط البراءة فيه للقاتل . وتلك هي حالة الزوج الذي يفاجىء زوجه وهي تخون شرفه ، فاذا فاجأها كذلك فله أن يقتلها هي وشريكها دون أن يناله عقاب ما

من حال الى حال

يوجد في جزيرة وايت ، وهي إحدى الجزر البريطانية الصغيرة ، مدينة صغيرة يبلغ سكانها زهاء الخمسة الآلاف واسمها سانت هيلين ، وقد رأت إدارة البوليس ان سير سكانها حميد جداً إذ مضت أعوام لم تحدث فيها جريمة ، والحياة فيها تمر في منتهى السلام والسكينة . فقررت أن تلغي نقطة البوليس المحلي والخفر ، وان ينفق ما كان ينفق فيهما من الاموال العامة في التعليم أو غيره من الامور النافعة . على أن للمدينة تاريخاً قديماً غير هذا فمنذ نحو خمسين سنة كانت سانت هيلين مأوى القرصان الذين كانوا يروعون هذه الانحاء بجرائمهم ، واما اليوم فقد غدت مثل الامن والخلال الحميدة

زواج الاطفال

زواج الاطفال ليس بمستغرب في الشرق ، فالشرائع تقره ، والعرف يسمح به . ولكن الغريب أن نجد شرائع الغرب وفي هذا العصر ما يجيز زواج البنات في سن الطفولة ، وان كان العرف والرأي العام هنالك يستنكران هذا الامر . فقد حدث في احدى محاكم فلوريدا (احدى الولايات المتحدة الاميركية) أن صرح القاضي بأن قوانين الولاية العتيقة تجيز زواج البنت في السادسة . وكان هذا التصريح أثناء نزاع من هذا النوع طرح أمامه ، خلاصته أن رجلا في سن الخامسة والستين يدعى دجرس تزوج من طفلة في الحادية عشرة تدعى ماري جونسون ، وقد اثار عقد هذا الزواج الغريب ، بل الوحشي الرأي العام في بلدة تامبا التي تم فيها الزواج الشيخ الى حد أن الاهالي اجتمعوا وقرروا السعي لالغاء هذا الزواج ، الذي يجمع بين شيخ متهدم جعد الوجه ، مقوس الظهر ، وفتاة نضرة لم تتفتح اكمام زهرتها بعد ، ويجيز أن يعاملها معاملة الزوج للزوجة . بيد أن سعيهم أخفق ، فقد صرح بعقد الزواج رغم احتجاج الطفلة وصراخها ، وأصر الشيخ على التمسك بزواجه قائلا انه حق شرعي له ما دام قد حصل على رضا الوالدين طبقاً لشرائع فلوريدا . وقد صرحت الوالدة امام المسجل بانها اضطرت لقبول هذا القران لان لديها عدداً من الاولاد لا تستطيع عولهم جميعاً ، وان الشيخ دجرس أراد في المبدأ أن يتزوج الطفلة ، ولكنها هي التي اقترحت عليه زواجها فقبل . وقد أحال المسجل النزاع على المحكمة تحت تأثير الرأي العام ، فصرح القاضي بأن قوانين الولاية لا يسمح له بالتدخل ، وان دجرس محق فيما فعل ، لا سيما وقد رضيت الوالدة . ثم ذكر للجمهور الصاخب سابقة أخرى فقال ان هنالك سبعينياً رجلا تزوج من طفلة أيضاً ، وسار الزواج في مجرى حسن . فلست أستطيع شيئاً أمام نص القانون . وهكذا أخفق الخصوم ، وفاز دجرس بزوجه الطفلة

وفي كثير من الولايات المتحدة أمثال هذه القوانين الغريبة . ولعل القارىء يذكر قانون ولاية مونتانا الذي يحرم تعليم النظريات العلمية الحديثة ، وهو القانون الذي حوكم بمقتضاه الاستاذ سكوب في العام الماضي لانه علم تلاميذه نظرية النشوء والتطور وكان للحادث في حينه ضجة كبرى

قصة أميرة عثمانية

حدثت فضيحة غرامية في بيت آل عثمان الذين يقيمون منذ أن نفوا في مدينة بودابست ، فان زوجة الامير عبد القادر ابن السلطان عبد الحميد الاميرة مجيدة ، قد فرت من بودابست ، ولحقت بتاجر مجري يدعى لانداو وعدها بالزواج . والاميرة مجيدة فتاة رائعة الحسن في الثامنة عشرة ، أهمل الامير شأنها ، وتعلق براقصتين مجريتين ، وقطع عنها المال ، فهجرت منزل الامير ، وافتتحت صالوناً للجمال . ثم تعرفت بهذا التاجر ، وفي ذات ليلة تنكرت ، واستقلت قطار الشرق الى القسطنطينية ، ومعها لانداو وأوصلها الى الاراضي التركية حيث تختفي الآن ، ووقف الامير نفسه عاجزاً عن استردادها ، لانه ممنوع من دخول تركيا ، ولا يحتمل قطعاً أن يسمح لامير سابق من أمراء آل عثمان أن يطأ أرض تركيا الجديدة . أما زوجة لانداو فحاولت أن تحول دون فراره أيضاً ، ولكنه كتب اليها : « أن الاميرة تحبني قدر ما أحبها ، وهي تاج لآتي » وعلى ذلك فقد أذاعت الصحف المجرية أنها رفعت عليه دعوى الطلاق

نوادر الجنون

سرد الدكتور نيكول ، وهو اخصائي انجليزي في الامراض العقلية ، في تقرير وضعه ، طائفة من النوادر الغريبة عن بعض أحوال الجنون ، من ذلك قصة رجل من رجال الاعمال ، يتمتع بقسط وافر من القوى العقلية ، ولكنه لا يستطيع أن يترك فكرة كونه مصنوعاً من الزجاج ، ويخشى أن يدخل اماكن معينة خشية أن يدعى الى الجلوس ، وهو في نفس الوقت يعتقد بأن فكرته هذه خاطئة ولكنه لا يستطيع محاربتها . وحالة هذا المجنون هي نفس حالة الجنرال حاجيانستي القائد اليوناني السابق الذي حطم الترك جيوشه في الاناضول ، فهو منذ أعوام يعتقل في احدى المستشفيات لانه يعتقد ان رجليه قد صنعتا من البلور . ومن ذلك حالة فتاة تبتسم وتبكي بكاء حقيقياً في وقت واحد تقريباً ، وتتوالى عليها الانفعالات النفسية من فرح وحزن وغضب ورضا بسرعة غريبة ، وقد تداعب طفلا ثم تعضه في الحال . ويتحدث الدكتور نيكول في تقريره عن مسألة الاستسلام الى التأملات والخيال فيقول : ان بعض الناس يستسلمون الى التأملات بحيث لا يشعرون بشيء مما حولهم وقد يذهلون تمام الذهول عن الالم أو الخطر . والاستسلام الى التأمل قريب من الحلم ومن النوم ، وكلما أمعن الانسان في التأمل كلما ضاع شعوره بما حوله لان العقل يسبح في عدة مسائل غامضة لا تربطها رابطة ، فكثيراً ما يحدث أن الانسان يستخرج ساعته من جيبه ليرى الوقت فيتأمل فيها ثم يردها الى جيبه دون أن يعرف الوقت . وفي التأمل يطلق العنان للخيال فلا تحكمه الارادة بعد . وتكلم هذا الاخصائي عن الحركة والعمل أثناء النوم ، فذكر قصة امرأة نهضت من فراشها وحادثت الممرضة وسألتها عن الوقت ثم نامت ، وفي الصباح لم تذكر شيئاً الى غير ذلك من النوادر الغريبة

استدراك

نشرنا في العدد الماضي في هذا الباب تحت عنوان النسوة الافاقات صورة الاميرة جوفانا وقلنا انها الافاقة جوزفين مونيه . والحقيقة انها كما قلنا صورة البرنسيس جوفانا ابنة ملك ايطاليا وكان قصدنا نشرها في القطعة التي عنوانها زواج الملوك فاقتضى الايضاح



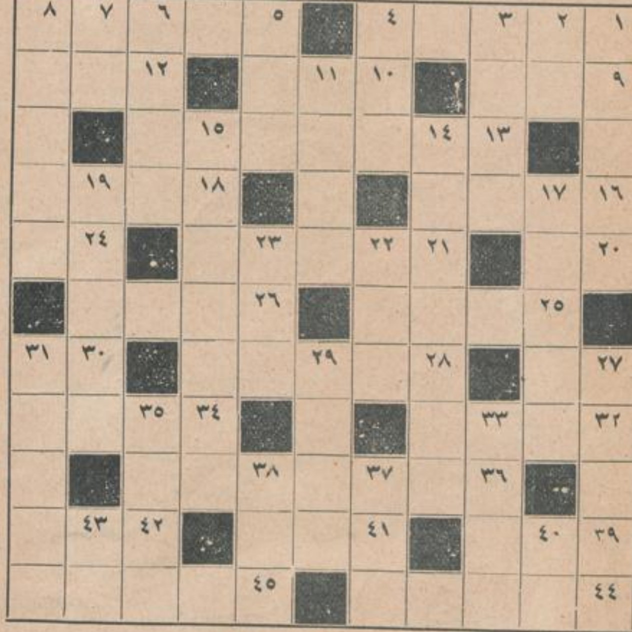
البرنسيس جوفانا



التسلية



ألغاز الكلمات المتقاطعة



المطلوب ايجاد الكلمات الآتية :

الكلمات الافقية

(١) سفن
(٥) خطيب فصيح في العرب
(٩) اسم نهر في افريقيا
(١٠) عين ماء
(١٢) مضارع مجزوم من لقى
(١٣) طلب المغفرة
(١٦) شدة : ضيق (١٨) حشرة تلدغ
(٢٠) اله (٢١) سفريات
(٢٤) اسم فعل امر (٢٥) تمتمات
(٢٦) زار الاراضي المقدسة
(٢٧) خزان : حاجز
(٢٨) اقليم بين مصر والسودان
(٣٠) آخر الذراع (٣٢) مرفأ
(٣٤) مر عليك الترام او العربة
(٣٦) احيطوا بالعلم
(٣٩) ضمير المتكلم (٤١) ضد العلم
(٤٢) طري : طازج
(٤٤) تهدئة الخاطر
(٤٥) متغلب : مترأس

الكلمات العمودية

(١) حول فم الطائر
(٢) ضد الظمأ (٣) توجمات
(٤) ابنة (٥) ورق النخيل
(٦) علم : راية
(٧) أداة التعريف (٨) جمعية
(١١) حيوانات متولدة من الحمير والخيل
(١٤) غير نائمات بالليل
(١٥) ملتي : ديني
(١٧) نوع من اللبن الرائب
(١٩) فرعون عظيم (٢٢) لذيذ الطعم
(٢٣) لا يعرف القراءة ولا الكتابة
(٢٧) سكن الملائكة والاطهار
(٢٩) واحدة البصل
(٣١) نصف اسم محطة جنوبي القاهرة
(٣٣) مستمع للحديث ومبيحه
(٣٥) اسم رجل (افرنجي)
(٣٧) خلط الدقيق بالماء
(٣٨) محيط : جامع : شامل
(٤٠) قفز (٤٣) علم الكتابة : سطر

كيف تسحب قطعة نقود من الماء

دون أن تبتل أصابعك

يبدو لك أن هذه التجربة من أصعب التجارب وأن الوصول الى النتيجة المطلوبة من المستحيلات . غير أنها في الحقيقة تطبيق نظرية طبيعية هي نظرية الضغط الجوي . واليك تفصيلها :



خذ صحناً مسطحاً واملأه ماء . والق في الماء قطعة من النقود من فئة خمسة قروش مثلا . ثم تأخذ كوباً فارغاً وتحرق فيه قطعة من الورق حتى يفرغ الهواء منه ثم تقلبه بخفة - جاعلا أسفله أعلاه وتركز حافته على قاعدة الصحن بحيث لا يغطي قطعة النقود كما هو مبين في الرسم . حينئذ يصعد الماء في الكوب بفضل الضغط الجوي فتتمكن من سحب قطعة النقود دون أن تبتل أصابعك

اين الصياد ؟



في هذا الرسم تجد انثى الارنب تنبه اولادها على العودة الى وكرها لوجود خطر يتهددها ألا وهو عدوها اللدود الصياد . فاين هو ؟

معرفة الورقة الزوج

اطلب من أحد الحاضرين ان يختار ورقتين من اوراق الكوتشينة ، عدد بنوط احداها فرد وعدد بنوط الاخرى زوج ولنفرض هاتين ورقتين ٢ و ٥ ثم تطلب منه ان يضعها مقلوبة على قفاها الواحدة عن يمينك والاخرى عن يسارك

هنا تخبر الحاضرين انك (ستحزر) اين الورقة الزوج بعد اجراء عملية حسابية بسيطة . واليك تفصيل هذه العملية :

تطلب من مخاطبك أن يضاعف (بفكره) عدد بنوط الورقة اليسرى ويضرب في ٣ عدد بنوط الورقة اليمنى ثم يضيف الحاصلين الواحد الى الآخر ويخبرك بالمجموع النهائي . فاذا كان هذا المجموع عدداً فرداً تكون الورقة الزوج الى يسارك واذا كان المجموع عدداً زوجاً كانت الورقة الزوج الى يمينك . وقد فرضنا في اول هذه العملية ان الورقتين هما الـ ٢ والـ ٥ . ففي هذه الحال يكون الحل المطلوب أحد الاثنين المبينين فيما بعد :

يمين	يسار	يمين	يسار
٢	٥	٥	٢
×٣	×٢	×٣	×٢
٦	١٠	١٥	٤
١٠ + ٦ = ١٦		١٥ + ٤ = ١٩	

ويمكن الحصول على هذه النتيجة مهما كانت بنوط الاوراق المختارة بشرط أن تكون احداها زوجا والاخرى فرداً

خداع النظر

يمثل الرسم الذي الى اليسار دوائر قد رسم عليها مربع تظهر لك أضلاعه منحنية في وسطها والحقيقة انها مستقيمة ليس بها اعوجاج

حلول مسائل الجزء الماضي

لغز

هذه هي شرح الرسوم المنشورة في العدد الماضي تحت هذا العنوان بعد ان وضع بينها العلامات المبينة في الرسم

ورق — حريق + حي + زر — ر = وز فيجمع حروف هذه الكلمات جمعاً جبريا تجد ان النتيجة تطابق الرسم تماماً كما قلنا



مأساة فظيعة : الطبيعة والانسان

« بقية المنشور في صفحة ٩ »

ولكنها كانت تعرف من زوجها ومما قرأته عن ذات الاجراس أن مثل هذه الجروح قد تكون أحياناً نذير الموت اذا لم تعالج في التو والساعة . فذهبت الى درج الادوية وعالجت نفسها ولكن وساوس قلبها زادت مخاوفها فعزمت على أن تركب الاتومبيل وتذهب الى أقرب مدينة لكي تتعالج المعالجة الاصولية

وقامت الى الاتومبيل وأخذت تهيئه للرحلة ولكنها لم تستطع أن تعده لذلك لانه كان قديماً . وأجهدت نفسها في العمل فجرى دمها وانتقل السم من الجرح الى جميع أجزاء جسمها فشعرت بالخفقان يتزايد في القلب ويؤلم كأنه ضربان الجرح . وتمثل الموت عندئذ في ذهنها . فأخذت موسى زوجها وقطعت الجرح ولكن سوء حظها قادها الى أن تقطع شرياناً وكثر النزف فرأت الحياة تتسلل من جسمها قطعة بعد قطعة والموت يهجم عليها . وتذكرت أولادها وان زوجها لن يرجع قبل أربعة أيام فضاقت ذرعاً بهذه الذكرى . وخاصة عند ما تذكرت أن ولديها سيموتان من العطش وليس في العالم موت آلم للنفس من العطش

فقامت الى بندقيـة واطلقتها في الفضاء تمني نفسها بأن يسمعها احد ويغيثها ولكن صحراء اريزونا الواسعة اجابتها بالصدى . واحست بدوار ادركت منه ان الموت قد قرب فحملت المسدس وذهبت الى المائدة وكتبت لزوجها تقول انها ستقتل نفسها وولديها لانها لا تطيق ان تتركهما يموتان من العطش وكان عمر احدهما سنتين والآخر سنة . وذهبت الى الفراش وسددت المسدس الى قلب الاول ثم الى الثاني فقتلتهما وعادت الى نفسها فانتحرت

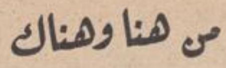
وعاد الزوج فلم يسمع صوتاً بالبيت سوى صياح الدجاج ودخل فشم رائحة كريهة ورأى الذباب يتطاير . ثم دخل غرفة النوم فرأى ما هاله وخرج يولول ولا أنيس يؤنسه في الصحراء

وبعد الدفن ترك إيفانز مزرعته لانه لم يعد يطيق النظر اليها

ومن النـاس كما يقول أناطول فرانس من يعيشون حياة أشقى من الموت ويموتون موتاً أشقى من الحياة







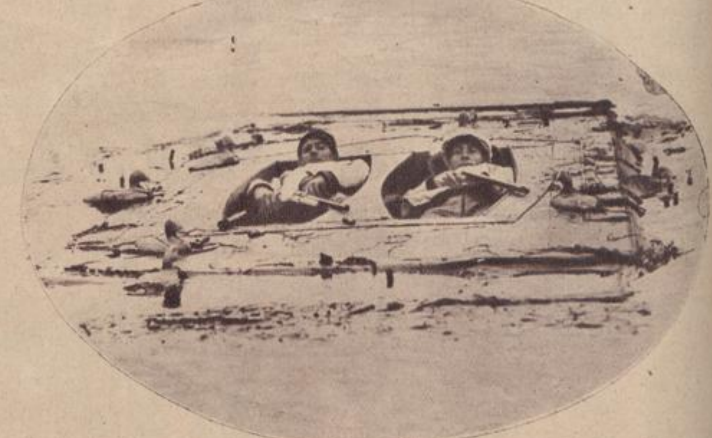


عقد قران على انغام الراديو

في اعلى يرى زواج يعقده قسيس على انغام الراديو في اميركا

تسمية المراكب في اميركا

كانت العادة سابقاً في اميركا أن تدشن السفن الجديدة بكسر زجاجة من الشمبانيا عليها على سبيل التيمن . فلما منعت اميركا الخمر من بلادها عمد البحارة الى طريقة مبتكرة وهي انهم يجعلون احدى السيدات تأخذ كيساً مملوءاً بالبودرة تنفضه على مؤخر المركب فتتطاير ذرات المسحوق وتملأ الفضاء كالضباب الابيض الخفيف كما ترى في اليمين



حيلة في صيد البط

ترى في اعلى الطريقة المتبعة في صيد البط . فان الصياد يخفي نفسه ويضع حوله تماثيل من الخشب تشبه في هيئتها البط وتطفو على الماء فاذا رآها البط البرّي استأنس بها وحط على الماء فيصاد



فتاة تكتب بفمها

في اليسار ترى فتاة اميركية فقدت يديها ولكنها تعلمت الكتابة بفمها تضع القلم بين شفتيها وتكتب ما تشاء وهي ترى هنا وفوقها انموذج من مسألة حسابية حلتها



— تأكدي يا عزيزتي أن شفتي لم تنطقا بالكذب أبداً
— لا غرابة في ذلك فانك تتكلم من أنفك

السائحة الجميلة : يا سلام ! حتى قدماء المصريين كانوا يعرفون مودة الشعر المقصوص

تلميذ الطب : يظهر انك لا تحبينني
هي : وكيف عرفت ذلك ؟
هو : لما كنت قابضاً على يدك تبين لي أن نبضك لم تزد سرعته

هي : اسمع ! في الصالون أصوات غريبة ! روح شوف مين
هو : لا روحي انت . انا اكره ان القى غريباً وجهاً لوجه

— هذا أعمى غير حقيقي وقد قال لي : « مرسي يا جميلة »
— لا ما دام قال كده يظهر انه أعمى حقيقي

— الام : اذا افترقنا أنا وبابا مع مين تروح ؟
— الابن : مع اللي يبقى عنده الاتوموبيل

— هل احببت الحمام في البحر يا حبيبي
— ايوا يا ماما بس يظهر واحد رمى فيه ملح

— بس ثلاث سنين حبس ! اما محكمة طيبة ! لازم ارجع لها مرة ثانية

صاحب العمل لطالب التوظف
— هل رأيت رئيس العمال ؟ ماذا أخبرك عن عملك ؟
— قال لي ان اوقظه كلما رأيتك قادماً